

## العيد .. بين الماضي والحاضر

# هل فقد أيامه الجميلة وتحول الى مباحاة ومظاهر وتبذير؟

■ حينما نسبح يقرب ايام العيد .. الكل يتأهب ويستعد له .. وينتظر بكل شوق ولهفة لقدمه .. لان ايامه جميلة رائعة تملأ النفوس فرحة وسعادة وسورا .. وتجمع الالفة والصفاء في قلوب الناس .. الجميع ينتظر هذه الايام والليالي كونها اياما تتميز بأشياء وامور لا تنسى خاصة بين الاهالي والاقارب والارحام .. الى غير ذلك ..

ان العيد له نكهة خاصة عند الناس في الماضي في كل شئ .. رغم كونه بسيطاً في شراء حاجياتهم المختلفة من ملابس وغيره وكذلك في شراء اضحياتهم .. ومع مرور الايام وتغير الاحوال فأصبح استقبال وانتظار هذه الايام الجميلة - للاسف الشديد - بالاسراف والتبذير في كل شئ .. فقد تحولت العادة السابقة عند الناس من بساطة وقناعة في الحياة الى اسراف زائد وكبير .. وتحول ذلك الى عادة مترسخة عند اغلب الناس ومنتشرة عند الرجال والنساء خاصة مع اقتراب ايام العيد بداية من شراء الملابس الفاخرة والغالية الثمن والكماليات المختلفة الى شراء المأكولات المتعددة الالوان والاشكال التي اعتاد عليها الناس بل وتعدى الامر الى تكليف البعض نفسه فوق طاقتها من اجل المباحاة والتظاهر امام اقرانه لا اكثر.

وحول ذلك فقد كانت لنا لقاءات استطلاعية مع بعض المواطنين للتعرف حول هذه العادة الخطيرة وكيفية القضاء عليها .. ■

كتب - علي بن صالح السليمي:

■ بداية يقول هلال بن حمد الحضرمي: الاسراف والتبذير مشكلة لا بد من القضاء عليها كونها تفتت لدى الكثير من الاسر ووقوعها في شباكها ، ومن المؤسف جدا ان نجد بعض الفئات من الناس لا يبالون في الشراء سواء كانوا في حاجة الى تلك الاشياء ام لا ، فبمجرد ما يصبح المال بأيديهم يريدون انفاقه بلا وعي وتفكير في حاجتهم اليه في يوم ما وفي اوقات صعبة جدا ، فنصحتي ان يقتصد اولئك الناس عند شرائهم الحاجيات التي يريدونها ولا يكلفوا انفسهم فوق طاقتها لانه من الطبيعي ان يعود عليهم بالمضرة والخسران مما يؤدي بهم احيانا الى الاقتراض والسلف وهذا هو الخطأ بعينه الذي لا يريد احد الوقوع فيه ، فلماذا كل ذلك وقد نهانا عنه ديننا الحنيف وحذرنا منه ؟.

### ظاهرة منتشرة

اما سيف بن علي السليمي فيقول : ان الاسراف ايام العيد اصبح ظاهرة منتشرة للاسف لدى الكثير



من الاسر وفي اغلب المجتمعات العربية نجد الرجال والنساء قبيل ايام العيد ينصب تفكيرهم حول كيفية شراء افضل الملابس الغالية الثمن وتصبح محلات التفصيل في ازدياد شديد والكل يريد ان يتباهى بالاجمل والنفيس من تلك الملابس المختلفة الاشكال والالوان كذلك بالنسبة لشراء المأكولات المتنوعة من لحوم وخضراوات وفواكه وغير ذلك الكثير .. وما نتمناه من هؤلاء الناس التفكير الجيد قبل اقدام

على فعل ذلك لانه ليس من صالحهم بل هو عبء ثقيل على كاهلهم حتى ان البعض يكلفون انفسهم فوق طاقتها عن طريق القروض وما شابهها. **أعياء ثقيلة** ويقول بدر بن خميس الهنائي: اولا كما نعلم ان الاسراف والتبذير نهانا عنه ديننا الاسلامي بل ويعتبر من اعمال الشياطين كما اخبرنا القرآن الكريم في ذلك ، وكون هذه العادة قد انتشرت وتفشيت بصورة كبيرة لم تكن



## الإسراف أصبح ظاهرة منتشرة لدى الكثير من الأسر والبعض يكلف نفسه فوق طاقتها

تتمناها اطلاقا خاصة من فئة الشباب والنساء في وقتنا الحاضر وكأنهم يتباهون ويتنافسون على الاضحية الذبوح ولا تنسى زيارات الارحام والاقارب والتسامح مع الناس والتصافي من كل الاحقاد والضغائن ونحو ذلك من الامور الطبية والجميلة في ايام العيد. **موضة خطيرة** واخيرا يقول يوسف بن سعيد الرجبى : ان هذه العادة - خاصة في هذا الوقت - قد انتشرت وتحولت الى موضة خطيرة لدى اغلب الناس وبالذات الشباب والنساء وكانهم



يتباهون ويتنافسون على ذلك بصورة يظنونها صحيحة وسليمة ولكنها في الاصل خاطئة وغير مقبولة او محبذة ، لان الاسراف والتبذير نهانا عنه ديننا الاسلامي واعتبره من اعمال الشيطان ، فلماذا يجب على هؤلاء الناس ان ينتهبوا يطيقون وعليهم بالاعتدال حسب قدرتهم على ذلك وكل ما هو مطلوب الملبس الجديد المناسب اللائق المظهر وشراء الاضحية بقدر المستطاع دون عناء وتكليف. ■

### خلال إجازة العيد

# حركة نشطة تشهدا المواقع السياحية بولايات جنوب الباطنة

■ شهدت الأماكن والمواقع السياحية بولايات جنوب الباطنة خلال إجازة عيد الأضحي سياحية نشطة

فقد توافدت على متنزه عين الثوراء بولاية نخل وشاطئ السواوي بولاية بركاء وعين الكسفة بولاية الرستاق الكثير من الأفواج السياحية من مختلف ولايات السلطنة. ■■



■ توافد الزوار إلى عين الكسفة بالرستاق



■ شاطئ السواوي يكتسب بالسياح من المواطنين والوافدين

### متابعة وتصوير -

سيف بن مرهون الغافري :

### ولاية نخل

توافدت أعداد كبيرة من الأفواج السياحية على متنزه عين الثوراء السياحي بولاية نخل والذي يعد أكبر الأماكن السياحية التي تشتهر بها هذه الولاية بالإضافة إلى قلعة نخل التي تعد واحدة من أبرز المعالم التاريخية بالسلطنة حيث توافد عليها الكثير من الزوار من مختلف بلدان العالم للتعرف على تاريخ عمان الخالد وتبعد القلعة عن العاصمة مسقط ١٢٠ كيلومترا كما شهد وادي الأبيض ثاني أكبر الأماكن السياحية بالولاية تدفق العديد من الأسر والعائلات ، ويعتبر الوادي من أشهر المواقع السياحية الجميلة ذات الطبيعة الساحرة .

### ولاية بركاء

كما شهد شاطئ السواوي بولاية بركاء حركة سياحية نشطة فقد امتلأ الشاطئ على امتداده بالزوار من مختلف ولايات السلطنة وكان موقعا جميلا للأسر والعائلات لقضاء يوم جميل فشاطئ السواوي يتميز بالجمال والمناظر الخلابة والجزر الصخرية الجميلة التي تتوزع على مساحات قريبة من الساحل حيث تكمن أهميتها في إضافة اللبنة الجمالية لهذا الشاطئ كما أنها تعتبر موقعا مناسباً لتجمعات الطيور وقد استمتع مرزادو هذا الشاطئ بممارسة هواية ركوب البحر والقيام بجولات بحرية في المراكب الصغيرة المنتشرة على الشاطئ .

### ولاية الرستاق

وشهدت الأماكن السياحية بولاية الرستاق توافد العديد من السياح من مختلف ولايات السلطنة فقد زار قلعة الرستاق عدد كبير من الأسر من مختلف ولايات السلطنة بالإضافة إلى السياح الأجانب الزائرين للسلطنة فهي تعد من المعالم الحضارية الضاربة في القدم وتحفة معمارية يعود تاريخ بنائها إلى حقبة تاريخية موغلة في القدم وتتميز بفنها المعماري البديع وأنماطها الهندسية المتنوعة وروعة في الجمال لما تحتويه من فنون الزخرفة الإسلامية الجميلة كما شهدت عين الكسفة نشاطا غير عادي من حركة السياح القادمين للاستمتاع بهذا المنظر الفريد فموقعها الذي يتوسط مدينة الرستاق وحرارتها العالية التي

### أفراح العيد تتواصل بالولايات

استخراج الشواء والعيود والفتون الشعبية أهم ما يميز الاحتفالية

نزوى - من سالم بن عبدالله السالمي: العوابي - من حمود بن حمد الخروصي:

■ تتواصل افراح عيد الأضحي المبارك بولايات ومناطق السلطنة ففي ولاية نزوى احتفل الاهالي في المناطق والقرى والحارات باستخراج الشواء

التنائير وسط اجواء أسرية واجتماعية حيث كانت الفرحة والبهجة من الجميع الصغار والكبار وهي عادة مألوفة يحرص عليها الاهالي حيث يبدأ تجمع اهل الحارة والقرية منذ الصباح الباكر امام التنوير وذلك لاستخراج الشواء ثم تجتمع الأسرة الواحدة في المنازل والبيوت لتناول بعض من لحم الشواء حيث يجهز منه لوجبة الغداء . ويشهد عيود الأطفال اقبالا كبيرا من قبل الأطفال الذين يحرصون على الحضور المبكر في أفعة تعبر عن مدى هذه الفرحة والبهجة حيث يجتمع الأطفال من مختلف قرى ومناطق الولاية فيما تواصل فرق الفتون الشعبية تقديم الهازيج والرزحات والغاري وسط حضور كبير من الاهالي والزوار الذين يحرصون على المتابعة والمشاهدة لما تقدمه الفرق من فنون شعبية عريقة والاستماع بألحانها حين تتردد أصوات الحناجر بالكلمات الرائعة والمعبرة عن مدى الاصاله والتاريخ والتفاخر والاعتزاز بمنجزات النهضة المباركة وتناغم دقات الطبول

كما تواصلت بولاية العوابي واللبوم الثالث على التوالي مظاهر الاحتفال بعيد الأضحي المبارك فبعد أن قام الاهالي بذبح أضحاي العيد من الإبقار والأغنام وتوزيع جزء منه للفقراء والمحتاجين وتقسيم الباقي الى التقلية التي يتم تجهيزها في أول أيام العيد وتعتبر الوجبة الرئيسية في عيد الأضحي التي تم اعدادها في ثاني أيام العيد وتعتبر الوجبة الرئيسية فيه فقد تم امس ثالث ايام العيد استخراج الشواء من التنوير بعد أن تم رميه فيه أول ايام العيد حيث يعتبر الشواء الوجبة الرئيسية لهذا اليوم فيما تواصلت في الفترة المسائية الزيارات بين الاسر والجيران والأصدقاء وكذلك زيارة الأماكن السياحية والترائية داخل الولاية وخارجها بالإضافة الى إقامة الرزحات والهازيج الشعبية في عدد من قرى الولاية تعبيرا عن الفرحة بالعيد السعيد. ■



هكذا هي أعيادنا

د. أحمد بن علي المعشني

■ دخل رجل مصرفاً يطلب تفسير أنواط من فئة العشرين ريالاً إلى فئة المئتي بيعة، لكي ينقطها في أيدي الأطفال الذين سيروونه مهنتين في أول أيام العيد. وبالفعل وافق أن جنتنا لزيارة ذلك الرجل الكريم ، فإذا بزوجته تجلس في الصالون، ومن حولها أطفال كالفراشات، بعضهم يجيئون وآخرون ينصرفون والنقود تلمع في أيديهم الناعمة. تمتزج أصواتهم ببخشخة الأوراق النقدية متخرفة أناشيد العيد كانت تبثها إحدى القنوات الفضائية.

تخيلت على الفور ذلك المبلغ يتحول إلى حركة شرائية ترقص كالغفريات في أكف الأطفال وهم يركضون ثم يتدافعون على بقالة الشاب خالد في ضحى ذلك اليوم مما اضطره ان يستعين بصديق يعينه على تلبية حاجات هؤلاء الزبائن الرائعين الذين يشترون فوراً بدون أي تردد، يبدأ الخبير يسيل على بقالة خالد كموسم صيد سمك العومة في بعض مناطق السلطنة.

أما جارنا أبي عمر فقد اشترى عددا كبيرا من علب البلاستيك المحلاة بالنقوش، وعلى كل علبه غطاء، فسألته: لماذا تشتري كل هذه العلب، فقال: لكي أهدى أصدقائي الوافدين بعض اللحم المغلي بطريقة( المعجين). وهناك على مقربة من السوق رأيت رتلا من الشاحنات محملة بالمواشي والأنعام وتحولت المنطقة إلى مزاد علني بين عارضي المواشي والزبائن.

وفي نفس المنطقة دخلت محالا للعطور كان مكتنفا بأربعة بانعين وبانعتين يستقبلون طلبات الزبائن وكأنهم في سوق الأسهم، الى درجة أنني آثرت زيوونا اعرفه بدوري لكي يشتري بمبلغ خمسين ريالاً. كنت أرى أنواط من فئة الخمسين والعشرين ريالاً تستقر في درج صغير ولسان حاله يصرخ: هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ وفي محل للحلوى احتشد جمع من الزبائن من دانقي الحلوى، كانوا يلعبون صحنا للحلوى ، ما يلبثون أن يطلبوا مغنى وثلاثا من طاسات الحلوى العمانية المشهورة.

أما في "السوبر ماركيت" فقد فشلت أن أجد موقفا لسيارتي أمام ذلك المحل الضخم، حيث ضاقت مواقف للسيارات واكتظ مدخله بالزبائن، فغيرت اتجاهي، وبعد ثلاث ساعات عدت لعلي أجد موقفا، لكن الوضع كان أسوأ. يتكرر الحال كثيرا في جميع المحلات الأخرى، موجة شرائية عارمة اكتسحت السوق في اليومين اللذين سبقا العيد، فكنت أخرج تقودني من جيبي كما يفعل الجميع، وأحمل بيدي أكياسا لا أعرف مصيرها، لكن الشيء الذي كان يعطيني مبررا لذلك أن المال الذي تضيق به جيوب الفقراء والأغنياء يتحول إلى حركة ونماء ينشط السوق ويفتح مجالا لتدوير المال لكيلا يخرم السوق من تدفقه المنم.

هكذا هي أعيادنا تمنح إعجازا ثقافيا وحضاريا يتبلور في هوية تعبر عنها مظاهر تتجلى في إعجاز اجتماعي حيث يتزاور الناس، يتكافلون، يتحابون ويتوادون. وهو في كل الأحوال يجسد عواطف ومشاعر المؤمنين، يخرجون من رتابة الحياة اليومية إلى هذا التغيير الرائع الذي يمتد فيشمل جوبهم وبيوتهم وشتى مظاهر حياتهم. ■

Alhmed-yes@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشيخ العلامة الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البوشي

«مكة الله الطيبة»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

### عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله البوشي

رئيس مجلس ادارة مطعم مائدة النعمان

لخدمات التولائم والافراح بولاية بركاء وكافة العاملين

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة المكرم الشيخ/ خالد بن سالم بن سعيد السعيد

امين عام مجلس الدولة

في وفاة المغفور لها - بإذن الله تعالى -

### والدته

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته

ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

**أنا لله وأنا إليه راجعون**

## فرصة ذهبية

شيزاز (٧ ليال - ٨ أيام)

1. تذكرة ذهاب وعودة مستط - شيزاز - مستط مع كل الضرائب.
2. الإقامة في فندق ثلاث نجوم.
3. نقل من المطار الى الفندق وبالعكس.

للاستفسار: ٤١-٤٥١١٦١، ٤٥١٣٩٨١ بالفاصلة سميحة البلوشي المكتب الوطني فاكس: ٤٥١١٦١٢٥

IRAN ASEMAN AIRLINE